

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على رسوله  
الصادق الأمين ، المنزل عليه في محكم الكتاب العزيز  
( و رتل القرآن ترتيلا ) .

و بعد فقد رأيت اثناء قيامي بتعليم الطلبة تجويد القرآن  
الكريم انهم في حاجة ماسة إلى كتاب يرجعون إليه عند  
الحاجة ، و يستعيدون ما خان ذاكرتهم منه ، فحفرني ذلك إلى  
وضع هذا الكتاب على طريقة حديثة سهلة ، تقرب العلوم إلى  
الأفهام و تثبت القواعد في الأفتدة .

و قد وضعت فيه كثيرا من الأمثلة المتنوعة ، و  
التمرينات السهلة ، التي تدعو إلى البحث ، و توسع مجال  
الفكر .

أسأل الله المولى القدير أن يوفقني إلى ما فيه خدمة الدين  
إنه وليّ و نعم النصير .

# أحكام النون الساكنة والتنوين

## ( ١ - الإظهار )

أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	الحروف
مِنْ أَمْرٍ رَبِّي أَشْكُنْ أَنْتَ	وَجَدْتِ الْفَأْفَأَ نُوحٍ إِنَّهُ	الهمزة
عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ مِنْ هَادٍ	جُرْفٍ هَارٍ أَجَلِ هُمْ	الهاء
مِنْ عِبَادِهِ مَنَّ عِنْدَهُ	حَقِيقٌ عَلَى شَرِّ عِنْدَهُ	العين
مَنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَنْ حَادٍ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ	الحاء
مَنْ غَلِيٍّ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ	قَوْمًا غَضِبَ عَزِيزٌ غَمُورٌ	الغين
وَإِنْ حَفِثْتُمْ مِنْ خَشْيَةٍ	بِدَاءٍ خَفِيًّا عَلِيمٌ خَبِيرٌ	الخاء

- إذا تأملنا الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء عند النطق بها في الأمثلة السابقة نجد أنها تخرج من الحلق ، ونجد أنه إذا تقدمتها نون ساكنة أو تنوين فإنهما (النون الساكنة والتنوين) يظهران في النطق.

### القاعدة :

- النون الساكنة والتنوين حكمهما الإظهار إذا أتى بعد كل منهما حرف من حروف الحلق الستة وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء.
- الإظهار هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

### تدريب :

- هات مثالين للنون الساكنة التي حكمها الإظهار ، ومثالين للتنوين الذي حكمه الإظهار.
- (ب) بيّن النون الساكنة التي يجب فيها الإظهار وكذا التنوين مما يأتي :

دُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْتَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ قَرِيبًا هَدَىٰ وَقَرِيبًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ

يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ② عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ فَسَيُنْجِضُونَ وَالْمُنْحِقَةُ

## ( ٢ - الإدغام )

أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	الحروف
وَمَنْ يَعْمَلْ	يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ	ي
مِنْ نُورٍ	سُورَةٌ تَنْظُرُ	ن
عَنْ مَوْعِدَةٍ	رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ	م
مِنْ وَلِيِّ	مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا	و
أَنْ لَنْ تَقُولَ	سَكَتٌ لَهُمْ	ل
مِنْ رَبِّكَ	نُوحٌ رَبَّهُ	ر

• عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين في الأمثلة السابقة نلاحظ أنهما يندمجان في الحروف التي بعدها ويدخلان فيها ولا يظهران ، وهذا الاندماج يسمى إدغاما.

### القاعدة :

(أ) حكم النون الساكنة والتنوين الإدغام إذا أتى بعد كلٍّ منهما أحد الحروف الآتية : ي. ن. م. و. ر. ل. (يرملون).

(ب) الإدغام هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعه واحدة.

(ج) إدغام النون الساكنة والتنوين قسمان :

\* إدغام بغنة إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الياء أو النون ، أو الميم ، أو الواو (ينمو) . ويشترط في النون التي يلحقها الإدغام أن تكون متطرفة ، فان كانت متوسطة مثل دنيا. صنوان فلا تدغم ويسمى حينئذ إظهارا مطلقا

\* إدغام بغير غنة إذا وقع بعد النون الساكنة ، أو التنوين لام ، أو راء.

### تدريب :-

(أ) بين أحكام النون الساكنة وكذا التنوين مما يأتي :-

مَنْ يَشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ رَجِمَ مِنْ خَرَدَلٍ

بُيُوتًا وَمِنْ الشَّجَرِ بَشَرًا مِثْلَكُمْ مَنَسْكَاً لِيَذُكُرُوا

(ب) هات مثالين يكون حكم النون الساكنة فيهما الإدغام بغنة ومثالين يكون حكم التنوين فيهما الإدغام بغنة ، ومثالين بغير غنة.

### ( ٣ - الإقلاب )

أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	الحرف
أَنْبُورِكْ أَنْبُورِي	كَلَمَجْ بِالْبَصْرِ نَفْسُ بِأَيِّ أَرْضٍ	ب

- إذا تأملنا النون الساكنة والتنوين عند النطق بهما في الأمثلة السابقة نجد أن كلا منهما قد انقلب ميما في اللفظ لوقوعه قبل الباء.

#### القاعدة :-

- (أ) تقلب النون الساكنة أو التنوين ميما إذا وقعت بعدهما الباء سواء أكانت النون في كلمة أم في كلمتين مع مراعاة الغنة والإخفاء.
- (ب) الإقلاب هو جعل حرف مكان آخر.

#### تدريب :-

- (أ) بين حكم النون مما يأتي :

مَنْ أَنْبَأَكَ أَنْبِئُهُمْ مِنْ هَادٍ \* وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ بُئِينُ أَنْ يَفْرُطَ

- (ب) هات مثالين يكون حكم النون الساكنة فيهما الإقلاب ،  
ومثالين حكم التنوين فيهما الإقلاب.

## ( ٤ - الإخفاء )

الحروف	أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة
ص	فَاعَاَصَفَصَفَا بِرِيحٍ صَرَصِرٍ	مِنْ صِيَامٍ مَنصُورًا
ذ	رَبْوَةٌ ذَاتٍ بَعَزِيزٍ ذِي	لِيُنْذِرَ مِنْ ذِكْرِي ط
ث	يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ مِنْ خَلْفِ ثَمٍّ	فَمَنْ ثَقُلَتْ أَوْ أَنْشُ
ك	قَوْمًا كَفَرُوا شَيْءٌ كَذَلِكَ	أَنْكَالًا إِنْ كُنْتُمْ
ج	خَلَقَ جَدِيدٌ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ	مَنْ جَاءَ فَأَنْجَيْنَاهُ
ش	شَيْءٍ شَهِيدٌ عَذَابٍ شَدِيدٌ ط	إِنْ شَاءَ مَنشُورًا
ق	سِدْرٍ قَلِيلٍ شَيْءٍ قَدِيرٌ	مِنْ قَبْلُ فَأَنْقَذَكُمْ
س	وَرَجُلًا سَلَمًا قَوْلًا سَدِيدًا	عَنْ سَبِيلٍ مَنسَأَتَهُ ط
د	قِنْوَانٍ دَانِيَّةٌ	وَمَنْ دَخَلَهُ
ط	قَوْمًا طَائِعِينَ	وَإِنْ طَائِفَتَانِ
ز	مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ	مُنزَلِينَ
ف	كُفَّارًا فَلَنْ	وَإِنْ فَاتَكُمْ
ت	جَنَّتْ تَجْرِي	إِنْ تَأْمَنَهُ
ض	قَوْمًا ضَالِّينَ	مَنْضُودٍ
ظ	قَوْمٍ ظَلَمُوا	مَنْ ظَلَمَ

• قد لاحظنا في الأمثلة السابقة أن النون الساكنة والتنوين إذا أتت بعدهما الحروف المكتوبة أمام الأمثلة لا يظهران تماماً عند النطق بهما بل يكونان وسطاً بين الإظهار والإدغام ، وهذا ما يسمى بالإخفاء.

### القاعدة :-

(أ) حكم النون الساكنة والتنوين الإخفاء إذا أتت بعدهما أحد الحروف الآتية : ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ.

(ب) الإخفاء هو النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة.

## تدريب :-

(أ) بيّن أحكام النون الساكنة والتنوين في الأمثلة الآتية :

مَنْ شَاءَ أَنْ سَلَّمَ وَإِنْ فَاتَكُمْ جَنَّتِ تَجْرِي خِفَافًا وَثِقَالًا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ  
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ<sup>ط</sup> إِنْ كُنْتُمْ أَنْ هَدَيْتُمْ

(ب) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟ هات خمسة أمثلة لكل حكم من أحكامهما.

(ج) متى يكون حكم النون الإظهار إذا وليها أحد الحروف التي يكون حكمها معه الإدغام بغنة؟

## حكم النون والميم المشددتين

أمثلة النون المشددة	الحرف	أمثلة الميم المشددة	الحرف
إِنَّهُمْ إِنْ كُنَّا	ن	لَوْ يَعْمُرُ صُمْ	م
النَّاسِ الْكُفَّسِ	ن	لَمَّا ثُمَّ	م

• قد رأينا أننا عند ما ننتقل بالميم أو النون المشددتين في الأمثلة السابقة نشدد الفم عليهما ، ونجعل في الصوت غنة ظاهرة تلازمها دائما. والحرف المشدد أصله حرفان متماثلان أولهما ساكن والثاني متحرك.

## القاعدة :-

(أ) الميم والنون المشددتان حكمهما إظهار الغنة ، ويسمى كل منهما حرف غنة مُشَدِّدًا.

## تدريب :-

(أ) اذكر حكم ما يأتي :-

ثُمَّ إِنَّهُمْ أَمْ الْذِينَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ<sup>ط</sup> مِّنْ نَّذِيرٍ

(ب) هات مثالين للميم المشددة ، ومثالين للنون المشددة مع إظهار الغنة في كل مثال.

# أحكام الميم الساكنة

## (١ - الإخفاء)

الحرف	أمثلة الميم الساكنة
ب	ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ يُرْضُونَكُمْ بِأَقْوَاهِهِمْ

• قد لاحظنا أن الميم الساكنة التي تعقبها باء لا تظهر تماما عند النطق بها بل يلزمها الإخفاء كما في الأمثلة السابقة ، وهذا الإخفاء يسمى إخفاء شفويا لأنه يكون في الشفتين.

### القاعدة :-

(أ) الميم الساكنة التي تعقبها باء حكمها الإخفاء مع الغنة ، ويسمى إخفاء شفويا.

## (٢ - الإدغام)

الحرف	أمثلة الميم الساكنة
م	وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ <sup>ط</sup> وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَمْ مِّنْ

• الميم الساكنة في الأمثلة السابقة أتت بعدها ميم. وقد لاحظنا أننا عندما نطق بالميمين ندخلهما في بعضهما بحيث يكونان حرفا واحدا مشدداً وعلمنا أن هذا يسمى إدغاما ، والإدغام هنا يسمى بالصغير. (إدغام مثلين صغير).

### القاعدة :-

١. الميم الساكنة التي تأتي بعدها ميم حكمها الإدغام الصغير

## ٣- الإظهار

أمثلة الميم الساكنة	الحروف التي بعدها	أمثلة الميم الساكنة	الحروف التي بعدها	أمثلة الميم الساكنة	الحروف التي بعدها
يَأْتُهُمْ قَوْمٌ	م س	وَهُمْ سَلِيمُونَ	م ت	أَمْ تَأْمُرُهُمْ	م ت
لَهُمْ كُلٌّ	م ش	لَمْ يَنْفُضُوا كُمْ شَيْئًا	م ث	كَأَمْثَلِ	م ث
يَعْظُمُ لَعَلَّكُمْ	م ص	إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	م ج	وَلَا دُخِلَتْكُمْ جَنَّةٌ	م ج
حَرَمْنَا	م ض	وَأَمْضُوا	م ح	وَأَنْتُمْ حُرٌّ	م ح
عَلَيْهِمْ هُمْ	م ط	أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةٌ	م خ	أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ	م خ
أَيَّمْنَهُمْ وَهَمُّوا	م ظ	وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣١﴾	م د	أَيَّمْنَتُكُمْ دَخَالًا	م د
لَمْ يَنْفُضُوا كُمْ	م ع	وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ	م ذ	وَأَنْبَعَثَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	م ذ
أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ	م غ	وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ	م ر	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ	م ر
	م ف	دِينِكُمْ فَاقْبَلُوا	م ز	مِنْهُمْ زَهْرَةً	م ز

قد لاحظنا ظهور الميم الساكنة عند النطق بها في الأمثلة السابقة حينما تلاها ما بقي من حروف الهجاء وهي ستة وعشرون حرفاً ذكرناها أمام الأمثلة.

### القاعدة :-

- الميم الساكنة حكمها الإظهار الشفوي إذا أتى بعدها الباقي من حروف الهجاء بعد الباء والميم.

### تدريب :-

(أ) بيّن أحكام الميم الساكنة في الأمثلة الآتية :-

أَمْ لَهُ لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ وَكَمْ مِنْ قَرِيْبٍ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ

(ب) هات أربعة أمثلة لكل حكم من أحكام الميم الساكنة.

(ج) بيّن أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة مما يأتي :

أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَمْ آذَانُكُمْ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْفُسٍ

# أحكام لام ال

( ب ) الإدغام		( أ ) الإظهار	
الحروف التي تأتي بعد لامها	ال شمسية	الحروف التي تأتي بعد لامها	ال القمرية
ت	أَلْتَتَبُونَ	أ	أَلْأَمْثَالُ
ث	أَلْثَوَابُ	ب	أَلْبَيَانَ
د	أَلدُّعَاءُ	ج	أَلْجَنَّةُ
ذ	أَلذِّكْرُ	ح	أَلْحُسْنَ
ر	أَلرَّحْمَنُ	خ	أَلْخَمْرُ
ز	أَلزُّكُوةُ	ع	ذُو الْعَصْفِ
س	أَلسَّمَوَاتِ	غ	أَلْغُفُورُ
ش	أَلشَّمْسُ	ف	أَلْفَتِيحِينَ
ص	أَلصَّادِقِينَ	ق	أَلْقَمَرُ
ض	أَلضَّالِّينَ	ك	وَأَلْكِتَابِ
ط	ذِي الطَّوْلِ	م	أَلْمُؤْمِنُونَ
ظ	أَلظَّالِمُونَ	هـ	أَلْهُدَى
ل	وَأَلْيَلِ	و	أَلْوَزْنَ
ن	أَلتَّحْلِ	ى	أَلْيَقِينُ

• عندما ننطق بأمثلة قسم ( أ ) نجد أن لام ال تظهر فيها واضحة تمام الوضوح مثل ظهورها قبل القاف في كلمة (القمر) ولذا سميت باللام القمرية. وهي تظهر قبل أربعة عشر حرفا هي المكتوبة بجوار الأمثلة التي في القسم أ.

• وعندما ننطق بأمثلة القسم (ب) نجد أن لام ال لا تظهر بل تدغم فيما يأتي بعدها من الحروف مثل ما تدغم في الشين من كلمة (الشمس) ولذا سميت باللام الشمسية. وهي تدغم في أربعة عشر حرفا هي المكتوبة بجوار الأمثلة التي في القسم ب.

## القاعدة :-

(أ) حكم لام ال القمرية الإظهار إذا وقعت قبل هذه الأحرف :-  
ا ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ ( ابغ حجك وخف عقمه ).

(ب) حكم لام ال الشمسية الإدغام إذا وقعت قبل هذه الأحرف :-  
ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.

## تدريب :-

(i) بيّن لام ال القمرية ولام ال الشمسية مما يأتي ، واذكر حكم كل منهما :-

إِنَّ الْهُدَىٰ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ  
وَالشَّمْسُ وَضَحَّتْهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ②

(ii) بين حكم ما يأتي :-

وَالصَّافَّاتِ مِنْ بَعْدِ فَأَخَذْتَهُنَّ بِمَا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

# حكم لام الفعل

حروف	(ب) إدغام	حروف	(أ) إظهار
ل ر	قُلْ رَبِّ	ل ت	قُلْ تَعَالَوْا فَكُلْمٌ
ل ل	قُلْ لَكُمْ	ل ن	قُلْ نَعَمْ وَأَسْلُنَا
		ل س	قُلْ سُبْحَانَ

- في كل مثال من الأمثلة السابقة فعل لا يخلو من اللام. وفي قسم (أ) نجد أن اللام تظهر واضحة في النطق ، ويسرى عليها هذا الحكم إذا أتى بعدها أي حرف من حروف الهجاء إلا اللام والراء.
- وفي قسم (ب) نجد أن لام الفعل أتى بعدها لام ، أو راء. ونجد أنها تدغم فيهما عند النطق.

## القاعدة :-

- لام الفعل حكمها الإظهار مطلقا إلا إذا أتى بعدها لام ، أو راء فإنها تدغم فيهما.

## تدريب :-

(أ) هات مثالين لكل حكم من حكمي لام الفعل

(ب) بيّن حكم ما يأتي :-

جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ أَنْزَلْنَا خِزْيًا لَهُمْ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْفِطْرِ وَلَا تُجَدِّدُ عَنْ

(ج) هات مثالين لكل حكم من أحكام الميم الساكنة.

# المثّلان وحكمهما

حروف	(ب) الكبير	حروف	(أ) الصغير
هـ هـ	فِيهِ هُدًى	ب ب	أَضْرَبَ بَعْضَاكَ
م م	الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكٍ	ل ل	بَلْ لَا يَخَافُونَ
ب ب	أَلْكِتَبَ بِالْحَقِّ	د د	وَقَدْ دَخَلُوا

- عند النطق بالأمثلة السابقة نجد في كل مثال منها حرفين متحدين في الصفة والمخرج ويسميان مثلين ، وفي قسم ( أ ) نجد أن الحرف الأول ساكن ، والثاني متحرك ، ويسميان مثلين صغيرين ، وحكمه وجوب الإدغام. ويستثنى من ذلك :-
- ١- ( مَالِيَةً ﴿٢٨﴾ هَلْكَ ) ففيها الإظهار والإدغام.
- ٢- إذا كان الحرفان واوين أو ياعين أولهما حرف مد مثل ( فِي يَوْمٍ ) وجب الإظهار.
- وفي قسم (ب) نجد أن الحرفين متحركان ، ويسميان مثلين كبير ، وحكمه الإظهار.

## القاعدة :-

- إذا أتفق حرفان في الصفة والمخرج سُميا مثلين.
- وإذا سكن أول الحرفين سميا مثلين صغير ، وحكمه وجوب الإدغام .
- وإذا تحرك الحرفان سميا مثلين كبيرين وحكمه الإظهار.

# المتقاربان وحكما

حروف	(ب) الكبير	حروف	(ا) الصغير
د ذ	بَعْدَ ذَٰلِكَ	د س	قَدْ سَمِعَ
د س	عَدَدَ سِنِينَ	ذ ت	إِذْ تَأْتِيهِمْ
ة ز	بِالْآخِرَةِ زَيْنًا	ن ر	مِّن رَّبِّهِمْ

- فى كل مثال من الأمثلة السابقة حرفان متتاليان تقاربا فى المخرج واختلفا فى الصفات ويسميان بالمتقاربين.
- وفى قسم (أ) نجد الحرف الأول ساكنا والثانى متحركا ، ويسميان متقاربين صغيرا وحكمه الإظهار أو الإدغام.
- وفى قسم (ب) نجد الحرفين متحركين ، ويسميان متقاربين كبيرا ، وحكمه الإظهار.

## القاعدة :-

- ١- المتقاربان هما كل حرفين تقاربا مخرجا ، واختلفا صفة.
- ٢- وإذا سكن أولهما وتحرك ثانيهما سُميا متقاربين صغيرا وحكمه جواز الإدغام.
- ٣- وإذا تحرك الحرفان سُميا متقاربين كبيرا. وحكمه الإظهار.

# المتجانسان وحكما

حروف	(ب) الكبير	حروف	(أ) الصغير
ت ط	أَصْلِحَتِ طُوبَى	ب م	أَرْكَبُ مَعَنَا
ب م	وَيُعَذِّبُ مَنْ	ث ذ	يَلْهَثُ ذَلِكُ
م ب	مَرِيَمَ يُهْتَنَّا	ت ط	هَمَّتْ طَائِفَتَانِ

• وفي كل مثال من الأمثلة السابقة حرفان متعاقدان اتفاقا مخرجا واختلافا صفة ، ولهذا سميا متجانسين.

• وفي قسم (أ) نجد الحرف الأول ساكنا ، والثاني متحركا ، ويسمیان متجانسين صغيرا، وحكمه جواز الإدغام إلا المواضع الآتية فإنه يجب فيها ، وهي :-

- (١) الدال في التاء مثل: قَد تَّبَيَّنَ (٢) التاء في الدال مثل: أَثْقَلَتْ دَعْوَا (٣) التاء في الطاء مثل: هَمَّتْ طَائِفَتَانِ (٤) الذال في الطاء مثل: إِذْ ظَلَمْتُمْ (٥) التاء في الذال. مثل: يَلْهَثُ ذَلِكُ (٦) الباء في الميم مثل: أَرْكَبُ مَعَنَا .

• وفي قسم (ب) نجد الحرفين متحركين ، ويسمیان متجانسين كبيرا ، وحكمه الإظهار.

## القاعدة :-

- ١- المتجانسان هما حرفان اتحدا في المخرج واختلافا في الصفات.
  - ٢- وإذا سكن أولهما وتحرك ثانيهما سميا متجانسين صغيرا ، وحكمه جواز الإدغام إلا في مواضع خاصة ذكرناها في الشرح.
  - ٣- وإذا تحرك الحرفان كما في قسم (ب) سميا متجانسين كبيرا، وحكمه الإظهار.
- تدريب :-**

(أ) بين المتلين والمتقاربين والتجانسين في الأمثلة الآتية :-

نَحْنُ نَرْزُقُكَ بَلْ لَمَّا رَأَيْتَ ثَمَّ وَإِذْ زَيْنٌ وَقَدْ دَخَلُوا

(ب) هات مثالين لكل مما يأتي :-

المثلان. المتقاربان. المتجانسان. ال الشمسية. ال القمرية لام الفعل.

(ج) ماذا تسمى ما تحته خط مما يأتي؟ وما حكمه؟

وَلَنْ نُشْرِكَ مَا لَهُمْ بِهِ وَمَا لَهُمْ مِنْ وَالشَّمْسِ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّ السَّاعَةَ أَلْعَرِشِ سَبِيلًا

# المد

## ١ - الطبيعي

٣		٢		١	
ي		و		ا	
ري	يُرِيدُ	قو	يَقُولُ	ما	مَلِكٌ
ذي	الَّذِينَ	سو	وَرَسُولُهُ	قا	قَالَ

• في كل مثال من أمثلة القسم الأول حرف المد ألف وقبله فتحه ، وفي كل مثال من أمثلة القسم الثاني حرف المد واو وقبله ضمه ، وفي كل مثال من أمثلة القسم الثالث حرف المد ياء وقبله كسره.

• وإذا نظرنا في كل تلك الأمثلة وجدنا أنه لم يأت مع المد همز ولا حرف ساكن ، ولذا يسمى مداً طبيعياً.

### القاعدة :-

(أ) حروف المد ثلاثة وهي الألف ، والواو ، والياء.

(ب) المد الطبيعي (الأصلي) هو الذي لا يأتي بعده همزة ، أو سكون ومقداره حركتان.

## ٢ - الفرعي

### أولاً : ما سببه الهمزة

(١) المد المتصل		(٢) المد المنفصل		(٣) مد البديل	
اء	وَالسَّمَاءَ بِنَاءً	لا ا	لَا أَقُولُ	أ	ءَامِنُوا
وء	تَبَوَّأَ بِالسُّوءِ	و ا	تَعْمُرُوا أَقْرَبُ	أو	أُوتِيَ
يء	يُضَيِّقُ تَفِيئَةً	ي ا	يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ	إي	إِيمَانًا

• إذا فحصنا الأمثلة السابقة نجد في قسم (١) أن الهمزة تتصل بحرف المد وتأتي بعده في كلمة واحدة ، ولذا يسمى مداً متصلاً. وفي قسم (٢) يكون حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها ، ولذا يسمى مداً منفصلاً.

• وفي قسم (٣) نجد أن الهمزة سابقة لحرف المد الذي أصله همزة ثانية قد أبدلت بحرف مد مناسب لحركة ما قبلها ، ولذا يسمى مد البديل.

### القاعدة :-

(أ) المد المتصل هو ما يأتي بعده الهمز متصلاً به في كلمة واحدة ويجب مده مقدار أربع

حركات أو خمس ، ويجوز مده ست حركات عند الوقف عليه بشرط تطرف الهمزة.

(ب) المد المنفصل هو أن يأتي حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول الكلمة التي تليها ،

ويجوز مده مقدار أربع حركات أو خمس.

(ج) مد البديل هو الذي يتقدم فيه الهمز على المد ، ومقداره حركتان.

ثانيا : ما سببه السكون :

١- المد العارض للسكون

مِنَ الْمُسْلِمِينَ	تَعَلَّمُونَ	الْحِسَابِ
الْمُؤْمِنِينَ	تَهْتَدُونَ	مَتَابِ

- فى آخر كل كلمة من الأمثلة السابقة حرف متحرك قبله مد.
- وكثيرا ما يوقف على هذه الكلمات بالسكون ، وحينئذ يكون السكون عارضا لا أصليا ، ويجوز مده حركتين ، أو أربع حركات ، أو ست حركات.

القاعدة :-

- المد العارض للسكون هو الذى يطرأ على الحرف الذى يأتى بعده سكون فى آخر الكلمة لأجل الوقف. ويجوز مده حركتين ، أو أربعا ، أو ستا.

٢- المد اللازم

( ٢ ) حرفى		( ١ ) كلمى	
ب- مخفف	ا- مثقل	ب- مخفف	أ- مثقل
ق ص	الْم	وَمَحْيَايَ	كَافَّةً
ن	طسّم	ءَالْتَنَ	الصَّاحَّةُ

- (أ) فى القسم الأول من الأمثلة السابقة نجد أن حرف المد أتى بعده سكون أصلى فى كلمة ، ونجد أن الحرف الساكن فى قسم (١) مدغم فى غيره ولذا يسمى لازما كلميا مثقلا ، وهو فى قسم (ب) غير مدغم فى غيره ويسمى لازما كلميا مخففا (ب) غير مدغم فى غيره ويسمى لازما كلميا مخففا.
- (ب) وفى القسم الثانى نجد أن المد قد أتى بعده سكون فى حرف هجاؤه على ثلاثة حروف. والأوسط منها حرف مد مثل (لام) من (الم) ويسمى مدا لازما حرفيا ، وإذا أدغم الساكن فى غيره سمي المد لازما حرفيا مثقلا كما فى قسم (أ) وإن لم يدغم فى غيره سمي لازما حرفيا مخففا كما فى قسم (ب).

## القاعدة :-

- ١- المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.
  - ٢- المد اللازم قسمان : لازم كلمي ، ولازم حرفي.
- أ- فالمد اللازم الكلمي هو أن يأتي السكون بعد حرف المد في كلمة ، ويسمى مثقلا إن أدغم الحرف الساكن في غيره ، ومخففا إن لم يدغم.
- ب- المد اللازم الحرفي هو الذي يأتي بعده سكون في حرف هجاؤه على ثلاثة حروف أوسطها حرف مد. ويسمى مثقلا إذا أدغم ثالثة في غيره ، ويسمى مخففا إذا لم يدغم.

وحكم المد اللازم بنوعيه الوجوب ، ومقداره ست حركات.

• **تنبيه** حروف فواتح السور وهي أربعة عشر حرفا مجموعة في قوله : (صله سُحيرا مَنْ قَطَعك) وهذه الحروف ثلاثة أقسام :-

- (أ) قسم منها يمد مدا لازما ، وهو ثمانية أحرف مجموعة في قوله (سنقص علمك) ما عدا العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها المد بقدر ست حركات، أو التوسط بقدر أربع حركات، أو القصر.
- (ب) وقسم يمد مدا طبيعيا وهو خمسة أحرف مجموعة في قوله (حي طهر) فالحاء من حم ، والياء من يس ، والطاء والهاء من طه ، والراء من الر.
- (ج) وقسم لا يمد أصلا وهو (ألف) لأن وسطه ليس بحرف مد ساكن.

## تمرينات شفوية

(أ) بين أحكام ما تحته خط مما يأتي :-

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾  
يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ  
(سورة البقرة)

(ب) بين أنواع المد فيما يأتي :-

عَلِيمُ الْغَيْبِ وَأَن تَصُومُوا . وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَأَحْبَبْتُوْا إِلَى رَبِّهِمْ  
وَأَثَرُوا الزَّكَاةَ كَافَّةً طَسَمَ ﴿١﴾ نَّ حَتَّى تَفِيءَ

(ج) اقرأ ما يأتي من الآيات وبين ما فيها من الأحكام :-

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ  
الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ  
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن  
يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ  
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ  
ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي  
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

(د) اذكر أحكام الميم الساكنة مع التمثيل.

# مخارج الحروف

## الجوف

و- ي- ا

١- من الجوف

## الحلق

ء- ه

٢- من أقصى الحلق

ع- ح

٣- من وسط الحلق

غ- خ

٤- من أدنى الحلق

## اللسان

ق

٥- من أقصى اللسان

ك

٦- من أقصى اللسان أسفل القاف

ج- ش- ي

٧- من وسط اللسان

ض

٨- من حافة اللسان مما يلي الأضراس

ل

٩- من أدنى حافة اللسان

ن

١٠- من طرف اللسان أسفل اللام

ر

١١- من طرف اللسان أقرب إلى الظهر

ط- ت- د

١٢- من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا

ص- س- ز

١٣- من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى

ظ- ذ- ث

١٤- من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا

## الشفتان

ف

١٥- من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا

١٦- من الشفتين:

ب- م

مع إنطباقهما

و

مع إنفتاحهما

## الخيشوم

الغنة

١٧- من الخيشوم

# صفات الحروف

صفات الحروف سبع عشرة صفة ، وهي قسمان : (١) خمس صفات أضعدها خمس .  
(٢) سبع صفات لا أضعدها لها .

## (١) القسم الأول : -

(١) الهمس هو خفاء التصويت بالحرف بسبب جريان النفس معه وقت النطق به وحروفه مجموعة في قوله : فحثة شخص سكت .

-- وضد الهمس الجهر ، وهو ظهور صوت الحرف عند النطق به بسبب انحصار الصوت الناشئ من عدم جريان النفس معه . وحروفه ما يبقى من حروف الهجاء بعد حروف الهمس .

(٢) الشدة ، هي احتباس جري الصوت عند إسكان حروفه التي يجمعها قولك (أجد قط بكت) .

-- وضد الشدة الرخاوة ، وهي ضعف الاعتماد على مخرج الحرف عند النطق به وجريان الصوت معه ، وحروفها (١٦ ستة عشروهي : (هـ - و - ز - ث - خ - ذ - ض - ظ - غ - س - ف - ح - ش - ي - ص - ع) .

(٣) الاستعلاء ، هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند التلطف بالحرف ، وحروفه سبعة مجموعة في قولك : (خص ضغط قط) .

-- وضد الاستعلاء الاستفال . وهو انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند التلطف بالحرف . وحروفه ما بقي من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء .

(٤) الإطباق ، هو انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطق بالحرف . وحروفه ٤ هي : ص . ض . ط . ظ .

-- ضد الإطباق الانفتاح ، وهو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف . وحروفه ٢٤ هي الباقية بعد حروف الإطباق .

(٥) الذلاقة خفة الحرف بخروجه من ذلق (طرف) اللسان أو الشفة ، وحروفها ستة مجموعة في قوله : فر من لب .

-- وضد الذلاقة الإصمات ، وهو ثقل الحرف بخروجه من غير اللسان والشفة . وحروف الإصمات ، ٢٢ هي الباقية من حروف الهجاء بعد الإذلاق .

(٢) القسم الثانى :-

- ١- الصفير هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين ، ويشبه صوت الطائر وحروفه: السين، و الزاى ، والصاد.
- ٢- القلقة ، هى تقلقل المخرج بالحروف عند النطق به ساكنا حتى تسمع له نبرة قوية ، وحروفها خمسة مذكورة فى قوله : (قطب جد).
- ٣- اللين ، هو إخراج الحرف فى لين وعدم كلفة على الشفتين ، وحروفه اثنان ، وهما : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.
- ٤- الانحراف ، هو ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره. وحروفه : اللام ، والراء.
- ٥- التكرير ، هو تكرير الحرف لارتعاد طرف اللسان عند النطق به ، وله حرف واحد وهو الراء.
- ٦- التقشى ، هو انتشار الريح فى الفم عند النطق بالحرف الذى يتصل بمخرج الظاء. وله حرف واحد هو الشين.
- ٧- الاستطالة ، هى امتداد الضاد فى مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

## توزيع المخارج والصفات على الحروف

المخارج	حروف الهجاء	الصفات
يخرج من أقصى الحلق وهي أصعب الحروف نطقاً	أ	(الهمزة) حرف حلقى مجهور شديد مستقل منفتح مصمت متوسط مرقق ثقيل مهتوف والهتف زيادة شدة التصويت بالحرف.
يخرج من الشفتين	ب	(الباء) حرف شفوي مجهور شديد مستقل منفتح مذاق مقلقل متوسط مرقق.
يخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	ت	(التاء) حرف نطعي شديد مهموس مستقل منفتح مصمت متوسط مرقق.
يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	ث	(الثاء) حرف لثوي مهموس رخوي مستقل مصمت منفتح ضعيف مرقق.
يخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	ج	(الجيم) حرف شجري مجهور شديد مستقل مصمت منفتح متوسط مقلقل مرقق.
يخرج من وسط الحلق	ح	(الحاء) حرف حلقى مهموس رخو مستقل منفتح مصمت متوسط مرقق.
يخرج من أدنى الحلق	خ	(الخاء) حرف حلقى مهموس رخو مستقل منفتح مصمت مفخم متوسط والى الضعف أقرب.
يخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	د	(الدال) حرف نطعي مجهور شديد مستقل منفتح مصمت مقلقل مرقق متوسط والى القوة أقرب.
يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	ذ	(الذال) حرف لثوي مجهور رخو مستقل منفتح مصمت مرقق متوسط والى الضعف أقرب.
يخرج من مخرج النون لكنه أدخل الى ظهر اللسان	ر	(الراء) حرف مذلق مجهور بينى مستقل منفتح منحرف متوسط مكرر.
يخرج من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى	ز	(الزاي) حرف أسلي مجهور رخو مستقل منفتح مصمت صغير مرقق متوسط والى الضعف أقرب.
يخرج من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى	س	(السين) حرف أسلي مهموس رخو مستقل منفتح مصمت صغير ضعيف مرقق.
يخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	ش	(الشين) حرف شجري مهموس رخو مستقل منفتح مصمت متفش ضعيف مرقق.
يخرج من بين طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى	ص	(الصاد) حرف أسلي مهموس رخو مستعل مطبق مصمت صغير مفخم متوسط والى القوة أقرب.

المخارج	حروف الهجاء	الصفة
يخرج من حافة اللسان مما يلي الأضراس	ض	(الضاد) حرف مجهور رخو مستعل مطبق مصمت مستطيل قوى مفخم صعب النطق.
يخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	ط	(الطاء) حرف نطعى مجهور شديد مستعل مطبق مصمت مقلقل قوى مفخم.
يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	ظ	(الظاء) حرف لثوى مجهور رخو مستعل مطبق مصمت مفخم متوسط والى القوة أقرب.
يخرج من وسط الحلق	ع	(العين) حرف حلقى مجهور بينى مستعل منفتح مصمت متوسط مرقق.
يخرج من أدنى الحلق	غ	(الغين) حرف حلقى مجهور رخو مستعل منفتح مصمت متوسط مفخم.
يخرج من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا	ف	(الفاء) حرف شفوى مهموس رخو مستقل منفتح مذلق مرقق ضعيف وفيه شئ من التفشى.
يخرج من طرف اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى	ق	(القاف) حرف لهوى مجهور شديد مستعل منفتح مصمت مقلقل مفخم قوى.
يخرج من أقصى اللسان أسفل القاف قليلا	ك	(الكاف) حرف لهوى مهموس شديد مستقل منفتح مصمت متوسط مرقق.
يخرج من أدنى حافة اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذيه من الحنك الأعلى	ل	اللام حرف مجهور بينى مستقل منفتح مذلق منحرف متوسط مرقق.
يخرج من الشفتين مع اطباقهما	م	(الميم) حرف شفوى مجهور بينى مستقل منفتح مذلق متوسط مرقق أغن.
يخرج من طرف اللسان أسفل اللام قليلا	ن	(النون) حرف مجهور بينى مستقل منفتح مذلق متوسط مرقق أغن.
يخرج من أقصى الحلق	هـ	(الهاء) حرف حلقى مهموس رخو مستقل منفتح مصمت خفى ضعيف مرقق.
يخرج من الشفتين مع انفتاحهما اذا كان غير مدى	و	(الواو) حرف شفوى مجهور رخو مستقل منفتح مصمت مرقق متوسط ذو مد ولين تارة ولين فقط تارة ولا ولا تارة.
يخرج من الجوف وكذا الواو والياء المديتان	لا	(اللام الف) والمراد به الألف حرف ذو مد ولين دائما بحسب ما قبله من التفخيم والترقيق وغيرهما.
يخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى اذا كان غير مدى	ى	(الياء) حرف شجرى مجهور رخو مستقل منفتح مصمت مرقق متوسط تارة ذو مدولين وتارة ذو لين فقط وتارة لا ولا.

# الفهرس

صفحة

الموضوع

مقدمة

١	أحكام النون الساكنة والتنوين
١	أ - الإظهار
٢	ب - الإدغام
٣	ج - الإقلاب
٤	د - الإخفاء
٥	حكم النون والميم المشددين
٦	أحكام الميم الساكنة
٦	أ - الإخفاء
٦	ب - الإدغام
٧	ج - الإظهار
٨	حكم لام ال
٩	حكم لام الفعل
١٠	المثـلان
١١	المتقاربان
١٢	المتجانسان
١٣	المد
١٣	أ - المد الطبيعي
١٣	ب - المد الفرعي
١٤	ج - المد العارض للسكون
١٤	د - المد اللازم
١٦	تمرينات شفوية
١٧	مخارج الحروف
١٨	صفات الحروف
٢٠	توزيع المخارج والصفات على الحروف